

. مقدمات في أساسيات القرآن -) 6 (- الشيخ

صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونوعز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:06

رسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وصحبه ومن استن بسننه الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق حديث كلام الله وخير الهدى
هدي محمد صلى الله عليه وسلم. شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. كل - 00:00:26

ابدعتم ضلاله وكل ضلاله في النار. درستنا اليوم ايضا كما تعودنا في مادة التفسير وتكلمنا احنا في الدرس الماضي عن التفسير. وهو
بيان معاني القرآن. وقلنا يجب على المسلم ان - 00:00:46

ان يتعلم معاني القرآن ووقفنا في صفحة تسعه وعشرين الواجب على المسلم في تفسير القرآن اذا بدك تتكلم في معاني القرآن او
بدك تفسر القرآن بدك تتقى الله وتتعلم بانك تفسر - 00:01:06

كلام مبين؟ كلام الله. فتصور بقى لما انت بتبيين لواحد كلام الفاعولي مثلما الفاعولي كلام وانت بتبيين له ايات. كيف شعورك؟ تفاعلي.
حکی کلامه انت بتبيين ان واحد اخر ايش الكلام اللي يقصده؟ ايش يريد - 00:01:26

لو ارتفعنا شوية مثلما وانت موظف سمعت كلام من وزير. وبتبيين للناس ايش الكلام اللي حكاه الوضع بيختلف شوية. طيب لو ارتفعنا
شوية سمعت كلام من رئيس الوزرا وانت بدك تعبر امام الناس عن الكلام. ايش يقصد رئيس الوزراء - 00:01:46

اظن بدك تكون دقيق جدا. لو ارتفعنا شوية مثلما سمعت كلام من الملك. وبدك تبيينه للناس. اظن بدك تكون دقيق مئة في المئة صح
كيف بقى لما بدك تبيين كلام ملك الملوك سبحانه في علاه للناس؟ اظن الامر مش سهل صح؟ لما بدك تبيين وتفسر - 00:02:06

تتكلم عن ايات الله انت الان بتوقع عن رب العالمين. بتقول للناس الله سبحانه وتعالى يريد بهذا الكلام واحد اثنين ثلاثة. فاظني بدك
تكون ايش؟ عندك علم وتنقى ولا بتكون تقولت على الله بغير علم - 00:02:26

ويوم القيمة اللي بيذبوا على الله عز وجل تكون وجوههم ايش؟ مسودة. يقول الواجب على المسلم في تفسير القرآن ان يشعر
نفسه حين يفسر القرآن بانه مترجم او مترجم عن - 00:02:46

لله تعالى شاهد عليه بما اراد من کلامه فيكون معظمها لهذه الشهادة. خائفا من ان يقول جعل الله بلا علم. فيقع فيما حرم الله. فيخزى
فيخزى بذلك يوم القيمة قل على الله بغير علم بيكون يوم القيمة الانسان بيسود وجهه الله بيخزيه. قال تعالى قل - 00:03:06

انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغى بغير الحق. وان تشركوا وبالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله
ما لا تعلمون. هذا حرام. قوله على الله بغير علم ايش - 00:03:36

حرام. بل اشد المحرمات. والدليل على انه اشد المحرمات ان اللي قبله ذكر الشرك والشرك ايش؟ يعني اشد المحرمات فالقول على
الله بغير علم مصيبة. بل هو من عمل الشيطان - 00:03:56

الشيطان انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. القول الله بغير علم من عمل الشيطان وهو ايش؟ حرام.
وقال تعالى ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله - 00:04:16

وجوههم مسودة. اليش في جهنم مثوى للمتكبرين؟ اصور بقى واحد يفسر القرآن على هواه ويتخذ من هذا التفسير على هواه حكم

وينفذ هذا الحكم في المسلمين. لأن يأخذ مثلا نزلت في الكفار وينزلها على المؤمنين فمن خلال هذا التنزيل الباطل ليرى أن هؤلاء المسلمين ايش - 00:04:36

كفار فيستحل دماءهم ويقتلهم وأموالهم فيسرقهم ونساءهم فيسببهم في حركة وكل هالبلاوي بناء على الفهم الخاطئ للقرآن.
المفروض اذا ما بفهم لازم يرجع لمين العلماء لازم يرجع للعلماء. لأن العلماء لما يتكلموا او يستدلو بآيات الله يكونوا فاهمين الاحاديث
والآيات. كل الآيات اللي جاءت - 00:05:06

في هذه المسألة والاحاديث اللي جاءت في هذه المسألة افهموها بفهم السلف الصالح وبعدين بعدها يصدروا الحكومة. واظني ذكرت
لكم مرة ان الشيخ محمد من شرقية صاحب اضواء البيان وهو يفسر آآ قوله تعالى في المسجد الحرام آآ ولا تفسدوا في الارض
بعد - 00:05:36

قرأ الآية وضل يبكي. قرأها ثالث وظل يبكي من المغرب لما اذن العشاء وهو ما هو قادر يفشل نقيدي ما هو
فاهم معنى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلا - 00:05:56

يعني الله اصلاح الارض لنا واحنا ليش ؟ احنا اللي نفسدها. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس عشان تعرف ان ابن ادم
هو اللي قاعد بيفسد. والله سبحانه وتعالي اصلاح له الارض. ثبتها. سخر كل الكون - 00:06:16

خدمته وهو يفسد. اعطاء النعم وهو يستخدم النعم هذه في ايش ؟ في معصية الله. المرء في التفسير القرآن يعني كيف بذلك تفسر
القرآن ؟ هيكل بالهوا خوارج بهوام الشبهات اللي عندهم فسروا القرآن. فلما فسروا القرآن كان ابن عمر يقول ايش ؟ الخوارج -

00:06:36

من شر الناس من شر الناس الخوارج. فكل انسان فسر القرآن بهوام ابو جهل شبّهات هذا من شر الناس. الاصل الناس تعلم اذا بذلك اذا
ذلك تكون فقير وتفتي الناس في مسائل الفقه. بذلك تتعلم الايش ؟ الفقه وتدرس الفقه فقه - 00:07:06

دراسة جيدة حتى فملك القرآن. كلام الله عز وجل لا تتجرا عليه حتى تدرس. واحنا الان قاعدين انا مش بعلم فيكم لا احنا قاعدين
بنتعلم سوا. احنا قاعدين بنقرأ بنتعلم سوا. اما بنفسر القرآن لا - 00:07:36

علم التفسير علمي خطير جدا. والله ايش ؟ العلماء. اللي يكون هو بفسر اول آية في القرآن اخر آية في القرآن بتكون في صدره وفي
عقله. والآيات كلها امامه. ويفهم اللغة العربية ويفهم الناس اخوة المنسوب - 00:07:56

وعنه وصل مرحلة الاجتهاد يكونقرأ له تلاتين اربعين تفسير وانا حافظ القرآن وكون عالم بالسنة امور كثيرة ستأتي ان شاء الله.
طيب انسان اللي بده يفسر يقول يرجع في تفسير القرآن الى ما يلي - 00:08:16

وانا اريد من اخواني ينتبهوا بذلك تفسر الان اول شيء تفسر القرآن بالايش ؟ بالقرآن. لأن القرآن كلام الله فاحسن تفسير لكلام الله هو
كلام الله. ولذلك تفسير ان شاء الله اذا الله طال في عمرنا واحسن عملنا آآ - 00:08:36

حالة من المراحل حندرس في تفسير اضواء البيان. تفسير اضواء البيان هو تفسير القرآن بالايش ؟ بالقرآن. وتفسير ابن كثير ايضا
كمان تفسير القرآن بالايش ؟ بالقرآن. يعني يجيئ لك الآيات الايش ؟ يتفسر هذه الآية. اذا اول - 00:08:56
في تفسير كلام الله عز وجل بالقرآن. فيفسر القرآن بالقرآن لأن الله تعالى هو الذي انزله وهو اعلم بما اراد به. ولذلك امثلة منها قوله
تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:09:16

اذا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. انت الان حضرتك بذلك تعرف مين هو الولي ؟ هو اللي بيلبس عمة خضرا ؟ ولا عصا
حضرها ولا حزام اسود ولا هو اللي ثياب وسخة وطول نهاره عند الزبالة والحاويات هو اللي ما بيصليش هو اللي بيصلبي - 00:09:36

اذا الله بين منهم اولياء الله ومع ذلك ليوم في ناس يفهمون ايش ؟ يفهمون الولي فغلط فالآلية اللي بعدها مباشرة بين الله منهم
اولياء الله. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا - 00:09:56
يتقون. اذا كل مؤمن تقى فهو لله ايش ؟ ولـي. يعني الفعالـي ممكن يكون ولـي. ممكن اكرمـكم عند الله اتقـاكم انت ما بتدرـي. ممكن يكون
ولـي. يكون ممكن يكون احسن من من مية واحد الله عـمة هيـك - 00:10:16

كل مؤمن تقى فهو لله ولد. والايام يزداد بالطاعات وينقص بالايش؟ فهو يعمل صالح ويزاد ايمانه. وبعدين تقى انك تعرف كيف بدك ؟ قالوا له كيف تعريف التقى لواحد من العلماء؟ قال كيف لو انك ماشي على طريق فيه شوك؟ قال ايه. قال وانت تشرم على -

00:10:36

وتنتظر امامك عشان الشوك ما يجي في رجليك بدك تعرف وبين بدك تحط رجلك. اظن بدك تكون منتبه انت هيak في الحياة. عشان ما تقع في الربا والغيبة والنمية والتجسس قطيعة المعاشي هذى كلها بدك تكون ايش؟ كالذى يمشي في طريق في شوك. حتى -

00:11:06

ما تقع في الايه؟ تعرف وبين بدك تحط ايده وبين بدك تحط بصرك وبين بدك تجلس مع مين بدك صاحب لانك تتقى الله بدك تعرف ايش بتحط بيطنك. هذى التقى. فكل انسان عنده ايمان وعنه تقى هو ايش؟ من اولياء الله -
00:11:26
هو من اولياء الله. عمرك يعني ممكن تتوقع ان الله ممكن يتاخد من اولياته جهله؟ جهل عمره ويكون من اولياء الله. اذا كان العلماء مش هم اولياء الله مين هم اولياء الله؟ انت روح يا سيدى الان انزل على اي بلد من البلاد -
00:11:46

و خاصة اللي فيها الايش؟ المقامات القبور هذى اللي مرفوعة والى مقام. اسأل قل لهم مين الوليون؟ هيقول لك سيدى فلان بيظوفوا حواليه واذا واحد بيزع على واحد بيروح يكتس القبر على على عليه عشان يعني سخط الله ينزل عليه. ويما سيدى فلان خذ لي حقى -
00:12:06

واذا بتغلط عليه امك بتقول لك والله ليجييك جمل بالليل ليكلت اكل. وتجييك حية لا تجييك اولياء الله هيak. اما لو تسأل مثلا وبين اولياء الله ياخدك اوديك على رجل من اهل العلم؟ الا من رحم ربها. هذا كله بسبب الجهل. يقول فقد -
00:12:26
فسر اولياء الله بقوله في الاية التي تليها الذين امنوا و كانوا ايش؟ يتقوون. اثنين قوله تعالى وما ادرك ما الطارق؟ فقد فسر الطارق بقوله في الاية الثانية النجم الثقل. فالله ف -
00:12:46

صار كلامه ايش الطارق؟ اظن عشان تجاوب عشان تكون حافظ الايش؟ القرآن في صدرك وتكون فاهم القرآن. ايوا ثلاثة قوله تعالى والارض بعد ذلك دحاتها. فقد فسر دحاتها بقوله في الايتين بعدها اخرج من -
00:13:06
منها مائها ومرعاها والجبال ارساها. اذا احسن تفسير القرآن طيب اذا ما في في القرآن تفسير للقرآن ننتقل الى ايش؟ السنة. طب ليش السنة لان الاحسن من يبين القرآن مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم. لان الله عز وجل قال ايش؟ لتبيين لهم -
00:13:36
لتبيين للناس ما نزل اليهم. اذا النبي صلى الله عليه وسلم بين وتركنا على البيضاء ليهها كنهارها لا يزيغ عنها الا هذا كلام كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفسر القرآن بالسنة. لان رسول الله صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله -
00:14:06

فهو اعلم الناس بمراد الله تعالى بكلامه. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمه من الندم. يعني اذا بتبلغ الوحي القرآن والسنة الله بيعزمك. وكل من يحاول من العلماء انه يتمسك -
00:14:26
القرآن والسنة ويثبت عليها الله بيعصمه. الله بيحفظها. ليست عصمة الانبياء القتل لا لكن يبقى في حفظ الله اثبت على الحق. الله عز وجل ايش؟ هو الذي يحفظه. ولذلك امثلة منها قوله تعالى -
00:14:56

الذين احسنوا الحسنى وزيادة. ايش هي الحسنى يا فعالية؟ للذين احسنوا يعني عبدوا الله في الدنيا الحسنى. الحسنى في الجنة. في الآخرة. الجنة. حسنى الايش؟ الجنة. احسنت. وزيادة. يعني تدخل الجنة نسأل -
00:15:16

ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة وزيادة. ايش الزيادة هذى؟ مين اللي فسرها؟ النبي صلى الله عليه وسلم. فقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم الزيادة بالنظر الى وجهه تعالى. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من ينظر الى وجهه في الجنة -
00:15:36
احسن نعيم في الجنة هو النظر الى وجه رب سبحانه وتعالى. انت في الدنيا ما تقدر تنظر وموسى لما قال له يا رب بس انظر اليك. قال لن تراني ما تقدر. انظر للجبل ان استقر مكانه فسوف فرحان. اف -
00:15:56

نظر للجبل ولا الدنيا طارت. ما يقدر. البنية تتبعك التعبانة هذى انت يعني يا ابن ادم والله ما الك والله ما الناكرا ماما العبادتنا وسجودنا لله عز وجل. شفت ابن ادم كيف بيتكبر وكيف شايف حاله بس يلبس له بدلة جديدة ولا قندة -
00:16:16

نشوف نشوف الناس كلها قدامهم الصراصير. لو نظر انت اصلك ايش وخرجت من مجرى البول مرتين مرة من عند ابيك وممرة من عند امك شه غرامتك يعني ؟ وبعدن: هانت ماشي . - 00:16:36

الآن ايش جوا بطنك؟ ايش بيطلع من ودانك؟ ايش بيطلع من عيونك؟ ولما بتموت الحمار ريحته اشرف مني لو تمروا على حمار ولا خروف ميت والله بتتحمل ريحته شوية صح؟ لو انك واقف عالطريق وفيه خروف ميت وراك ولا حمار وطالع ريبة بتتحمله خمس دقايق - 00:16:56

عشر دقائق ربع ساعة انا بيجي السيارة والباص اللي حتركب فيه. اما لو ان فيبني ادم ريحته طالعة والله ما بيغى عليك. لو تمر مرة في المقابر يكون في قبر مفتوح ميت جديد. وريحته طالعة اشي لا يطاق ربيحة ابن ادم. على ايش الانسان بده يتكرر؟ يعني اذا الله ما - 00:17:16

اكرمك وصرت تسجد وترکع لله وتفوز بالجنة يوم القيمة ما الک کرامۃ فيما رواه ابن جریر وابن ابی حاتم صریحا من حدیث ابی موسی وابی ابن کعب ورواہ ابن جریر من حدیث کعب ابن عجرة. وفي صحيح مسلم - [00:17:36](#)
عن صحیب سنان عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی حدیث قال فی کشف الحجاب فما اعطیوا اللی هم اهل الجنة شيئاً احباً اليهم من النظر الى ربهم عز وجل - [00:17:56](#)

يا اهل الجنة هل رضيتم؟ الله بقول اهل الجنة هل رضيتم؟ ربما لاننا لا نرضى واعطيتنا اعطيتنا واعطيتنا واعطيتنا بعد دي النعيم اللي هم فيه. فيكشف الحجاب وينظرون الى وجه رب سبحانه وتعالى يا سلام! وانت قاعد نايم يا ابن ادم وقاعد مقتضي لي ايها نوم - 00:18:16

قرآن وهي الجنة هذي بدها ايش ؟ بيتهها مهر. الحريات اللي فيهن خيرات الحسان حور مقصورات في الخيام كالبيض المكتنون اذا واحدة منهم تفلت من آآ في البحر الى عسل واذا نظرت من قيمتها بتضيق بين السما والارض. طب انت عشان تتجوز لك واحدة من حور الطين في الدنيا آآ شوف قديش بنتغير - 00:18:36

على ما تجمع مهر وتجمع وتبني شقة واهلها يجتنو. وبعدين في النهاية بعد كل هذا تطلع مثل البطيخ القرعة. بده تتحمل. بده جنة تجري من تحتها الانهار. وانت عرف قيمة الجنة. انت اقرأ التونية ابن القيم يعني عم تشعر ان الجنة امامه قاعد يوصف فيها - 00:19:06

جنة نعيم مقيم فش موت فش حقد ولا حسد ولا بغضباء بدها شغل الصيام فقيام نأشن لك على باب من ابواب الجنة وحاول تدخل منه. عندك باب اسمه باب الريان: هذا ما يدخلش. منه غير من: - 00:19:36

لو انت ما بتتصومش مات هتصوم لما نحل ضهرك نمشي على عكايز بدق تصوم طالماانا قادر يا رمضان ويلا يلا طيب تعال شف يوم القيامة وانت ماشي على الصراط. هتبقى يلا يلا. جدلي ما انت سريع الى الطاعة في الدنيا بتكون سريعة الاصرار - 00:19:56
وقد ما انت بطيء عن الطاعة بتكون بطيء على الصلاة. ولا يظلم ربك احدا ايوا يقول في كشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليه من نظر ربهم عن معا ثمه تل ص الله عليه وسلم - 00:20:16

الآية للذين احسنوا الحسنى وزيادة. مما يبين ان الزيادة هو النظر الى وجه رب سبحانه وتعالى. انتين مسال تاني قوله تعالى قال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. فقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم القوة في الآية بالايش؟ بالرمي. قوة. انما - 00:20:36

الرمي انما القوة الرمي. فكان الصحابة يتعلمون الرمي بايش ؟ بالسهام. البناء. ما هي هذه موجود سلاحهم الموجود فكان منهم اللي بيرمي وما تزبط وفي منهم اللي ينشل اذا ضرب ما ما تخيب. وفي منهم يعني اذا ضرب - 00:20:56

الآن صار في تقدم الانصار في الرمي ايش ؟ الرمي بالمسدس الرمي - 00:21:16
الرمي بالصاروخ الرملي ايش ما كان رمي لازم يشوي هذا كل ادوات الحرف الله امرنا ايه ان نستعد بها لنصرة الاسلام والمسلمين.
حتى اذا العدو اما العدو يحضر علينا الطيارات واحنا قاعدين ماسكين ساكتين المطبخ - 00:21:36

والله ما هو هيل هذا! طيران قاعد يضرب علينا واحنا اللي ماسكين السكاكيين واقفين. او نرمي على الطيارة بالحجارة النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة وفتحها بدون قتال عشر الاف مسلم وخد الفين كمان - [00:21:56](#)

من اهل مكة صاروا اتناثر الف واستعار اسلحة منين؟ من مكة مستعد للقتال. استعد للقتال مع ذلك الاستعداد وهم واخذوا الحبيطة والجيش وبالليل وكذا وهم نازلين قبل الفجر من الوادي العدو سبقوهم - [00:22:16](#)

لاني كان مالك ابن آعوف ابن مالك ابن عوف قائد جيش الكفر خبير هذا خبير في احتلوا من اماكن الوادي بدون علم المسلمين هم نازلين ينحدرون وشافوا النبال الا نزل عليهم مثل المطر. انضموا كل الصحابة من حول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:36](#)
على على بغلته يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب. ولما لقاهم احاطوا بي من كل جانب الكفار كانوا ان يصلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم نزل من على الدابة واحد آه حفنة من التراب ورمها عليهم فما - [00:22:56](#)

اه وصلت الى اعينهم الا وبدأت الهزيمة تنزل بهم. اجتمع المسلمون حول النبي صلى الله عليه وسلم وانهزم الكفار لان الله عز وجل وعد رسوله بالايه؟ العصمة. والله يعصمك من الناس ما استطاعوا. حاولوا كثيرا امبرأة كنت اكتب خطبة في المعجزات - [00:23:16](#)
عن عصمة النبي صلى الله عليه وسلم من القتل والاسر. ان الله عز وجل وعده الا يقتل ولا يؤجر. لأن اذا قتلوه او اسروه منعوه اما انه يبتلى بالأمراض والجوع والخوف مثل البشر هذا كثير. بل الانبياء اشد ايش؟ بلاء من - [00:23:36](#)

اما العصمة من القتل والاسر فهذه من اكبر الادلة على ايش؟ على ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم هو رسول الله حقا وصادقا.
ايوة جيم طيب اذا ما كان في قرآن يفسر قرآن ولا في السنة يفسر قرآن - [00:23:56](#)

نرجع الى ايش؟ المرحلة الثالثة كلام الصحابة رضي الله عنهم لا سيما ذو العلم منهم والعناية بالتفسير وكان في الصحابة علماء في التفسير علماء في الفقه علماء في الميراث علماء فيهم تخصص فكان - [00:24:16](#)
علماء التفسير اه مين كان اه حبر الامة وترجمان القرآن؟ ابن عباس. يقول لان القرآن ليس لان القرآن نزل بلغاتهم واحد وايش؟ وفي عصرهم يعني اي شيء اشتبه عليهم كانوا - [00:24:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ولائهم بعد الانبياء اصدق الناس في طلب الحق. اصدق ناس في طلب الحق ومعرفة الحق والعمل بالحق حق مين؟ الصحابة. ولذلك يقول ابن مسعود الكلام الذهب هذا يقول ان الله نظر في قلوب العباد - [00:24:56](#)
فوجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد. فاصطفاه لنفسه. فابتعد عنه برسالته ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد صلى الله عليه وسلم. فوجد قلوب اصحابه خير قلوب العباد. فجعلهم - [00:25:16](#)

وزراء نبيه يقاتلون عهدي. ويقول ايضا ابن مسعود من كان منكم مستينا فليستن بمن قد مات فان الحياة لا تؤمن عليه الفتنة. او لئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. كانوا افضل هذه الامة - [00:25:36](#)

تبثرا قلوبها واعمقها علما واقلها تكلفا. قوم اختارهم الله لصحبة نبيه. اختارهم الله بصحبة نبيه واقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم.
وابتعوهم في اثارهم وتمسكوا بما استطعتم من اخلاق جه الفريق اختاره الله كما اختار الله رسوله لرسالته اختيار الصحابة لمين - [00:25:56](#)

بكل ما يملكون. وضحوا بكل ما يملكون من اجل هذا الدين. يقول واسلمهم من الاهواء ما كانوا يعرفوا الهوان ما يتبعوا اهوائهم. اهم شيء عندهم ايش؟ رضا الله ورضا رسوله صلى الله عليه وسلم. واظهرهم من المخالفه التي - [00:26:26](#)
بين المرء وبين التوفيق للصواب. ولذلك امثلة كثيرة جدا منها واحد قوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء اقوال كثيرة جدا في او لامستم النساء حتى في الائمه الكبار فمنهم من يرى لمس المرأة مجرد اللمسة هذا ايش - [00:26:46](#)

ينقض الوضوء. ابن عباس فسر لامست النساء بالايش؟ بالجماع. وهذا القول الراجح وهذا القول الايش؟ يعني لو المرة بتعطيك الفنجان وانت متوضي ولمسة ايدك لا تقول تضربيها وتطلقها. بجان هذي ما فييش مشكلة خالص. لو انك طالع مسافر ومتوضي وقبلت زوجتك برضو ما ينتقض الايش؟ ما - [00:27:16](#)

الوضوء. اذا او لامست النساء المقصود منها ايش ؟ الجماع. اذا والجماع عاد آآ ممكн تجامع وتنزل ممكн تجامع ولا تنزل. في كلتا الحالتين عليك الالايش ؟ الغسل. وطبعا آآ درسنا هذه المسألة زي ما في الفقه - [00:27:46](#)

وتبيّن ان الالية تركيبة الالية لابد يكون لامست النساء ايش ؟ المفروض به المقصود منه الالايش ؟ الجماع طيب اذا اخوان الصحابة ما في ننتقل الى مين اللي بعدهم ؟ خير الناس قرني ثم الذين - [00:28:06](#)

يلونهم كلام التابعين الذين اعتنوا باخذ التفسير عن الصحابة رضي الله عنهم. لان التابعين خير الناس بعد الصحابة. واسلم من الاهواء من بعدهم. ولم تكن اللغة العربية تغيرت كثيرا في عصرهم - [00:28:26](#)

فكأنوا اقرب الى الصواب في فهم القرآن من بعدهم. قال شيخ الاسلام ابن تيمية اذا جمعوا يعني التابعين على شيء فلا يرتاب في كونه حجة. اذا اجمع التابعون على على قول اجماع - [00:28:46](#)

قولهم حجة. اما اذا ما في اجماع وخالف قول بعضهم بعضا فليس بایش ؟ ليس بحجة اختلقو فلا يكون قول بعضهم حجة على بعض ولا على من بعدهم. ويرجع في ذلك الى لغة القرآن او السنة او - [00:29:06](#)

عموم لغة العرب او اقوال الصحابة في ذلك. وقال ايضا من عدل عن مذاهب الصحابة والتاريخ وتفسيرهم الى ما يخالف ذلك كان مخطئا في ذلك بل مبتدعا. يعني في قول للصحابه والتاريخ في تفسير الالية - [00:29:26](#)

وانت تترك هذا القول وتروح تفسرها انت بمذک المتصدي انت ابتدعت الدنيا هناك. اليوم اللي وقع في الامة اليوم سببه ایش سبب انه صاروا فسروا القرآن باهوائهم. اهواءهم. وانشغلوا بایش - [00:29:46](#)

ايش الناس بتحب بالاعجاز القرآني بيسمونه. القرآن هو معجز من كل وجه. لازم يجيب لك بعض نظريات هذه النظريات تزيد الانسان ايمانا على انه على الحق. لكن هو القرآن معجز من غير انت ما تجيب لي قصة - [00:30:06](#)

ايش ؟ ما تجيب لي قصة تبين اعجاز القرآن. هو معجز. القرآن معجزة. اما انك تترك اعجاز القرآن ومعجز من كل وجه وتروح تربط الناس باعجاز القرآن بامور اخرى كيميائية ميكانيكية آآ غير ذلك لا - [00:30:26](#)

هذا من البلاء. القرآن معجز. يعني انت بتعتقد ان القرآن ایش ؟ كلام الله. انت تقدر تحاول تجيب لي ادلة عشان تقعنوني القرآن كلام الله انا معتقد ومؤمن ان القرآن كلام الله. فالقرآن معجز من كل اللزوم. في لفظه وفي - [00:30:46](#)

يقول بل مبتدعا وان كان مجتهدا مغفورة له خطأه. ثم قال فمن خالق قولهم وفسر القرآن بخلاف تفسيرهم فقد اخطأ في الدليل والمدلول جميعا. اذا معناها لما تيجي تفسر القرآن وتحكي في القرآن انت تسأل نفسك - [00:31:06](#)

القرآن بالقرآن فسرت القرآن بالسنة. فسرت القرآن باقوال الصحابة والتاريخ. اذا ما في ولا واحدة من هدول ولا ولا باللغة ولا غير ذلك انت فسرت القرآن بایه ؟ ما ما ظل غير ایش ؟ بالهوى. بالهوى او بالشبهات اللي بایش ؟ او بالشبه - [00:31:36](#)

او بالجهل. او بالالايش ؟ او بالجهل. لما واحد يقول لك اه لا تصلي. تقول له ليش ؟ يقول لك الله عز وجل يقول فوويل للمصلين ما ما قالش فاويله لي ما بيصلوش. قال فوويل للمصلين. هذا حصة القرآن. وفيهم القرآن لكن فيه وفهم - [00:31:56](#)

بجهل واتباع الهوى وطاعة للشيطان. طيب اذا ما قدرت بالقرآن ولا بالسنة ولا باقوال الصحابة ولا بالتاريخ. يقول ما تقتضيه الكلمات من المعاني الشرعية او اللغوية حسب السياق. يعني بدق تكون عالم بالالايش ؟ بالمعنى الشرعي والمعاني الالايش ؟ اللغوية - [00:32:16](#)

يعني مثلا الصلاة في اللغة تطلق على الدعاء. دعاء اسمه صلاة. وفي الشرع هي الصلاة بالصفة المعروفة اللي احنا بنصليها يعني. فاحيانا بتتجد اية فيها ایش ؟ فيها الصلاة وفيها في الالية اخرى برضو فيها الصلاة. هنا بنسفرها بالشرع وهذا بنسفرها بالالايش ؟ باللغة - [00:32:46](#)

يعني ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره. ولا تصلي. امر نهي من الله عز وجل على انه ما يصلى على المنافقين. الصلاة هنا هل هي المعنى اللغوي اللي هي الدعاء ؟ يعني لا تدعوا لهم ولا بالمعنى الشرعي اللي هي صلاة - [00:33:16](#)

معروفة اظن ایش ؟ الشرعي. فهنا تحتمل اللغوي والشرعي. فنقدم الالايش ؟ الشرعي لدليل. طيب آآخذ من اموالهم صدقة تظهرهم وتزكي بي اصلبي عليهم. يعني اما يجي لك واحد الصدقة الزكاة اه صلي عليه. صلي عليه يعني حطه وصلي عليه. ولا ادعوا له -

وفي الساعة الاخيرة قبل المغرب يوم الجمعة يوافقها رجل يصلي وانت تتعرف في في اخر السیعة هذی اللي هي في استقرار الشمس ایش تكون؟ مکروه الصلوة. اذا معناها يصلي يعني ایش - 00:34:06

عارفين لما تكون فاهم الكلام هذا حتى لو واحد سألك تكون تجيب وانت نفسك لما تعمل على علم غير لما تعمل على ایش على جهل يقول لقوله تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس - 00:34:26

ما اراك الله وقوله تعالى انا جعلناه قرآننا عربيا ليش؟ لعكم تعقلون وقوله وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبيين لهم. فان اختلقو احتفل المعنى الشرعي واللغوي اخذ بما يقتضيه الشرعي. لان القرآن نزل لبيان الایش؟ الشرع. لا - 00:34:46

اللغة الا ان يكون هناك دليل يتدرج به المعنى اللغوي فيؤخذ ایش؟ فيؤخذ به. مثال مقتلة فيه المعنيان يعني المعنيان ليش؟ لغوي والشرعی وقدمنا فيه الشرعي. قوله تعالى في المناقين ولا تصلی على احد - 00:35:16

منهم مات ابدا. فالصلة في اللغة دعاء وفي الشرع هنا الوقوف على الميت للدعاء له بصفة مخصوصة. فيقدم المعنى الشرعي لان المقصود للمتكلم المعهود للمخاطب. واما منع الدعاء له على وجه الاطلاق. فمن دليل اخر. مثال - 00:35:36

وما اختلف فيه من معنيان اللي هو اللغوي والشرعی وقدم فيه لايش؟ اللغوي. بالدليل قوله تعالى خذ من اموالهم تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم. فالمراد الصلة هنا ایش؟ الدعاء. بدليل ما رواه مسلم عن عبد الله ابن ابي او菲. قال كان - 00:35:56

النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوتى بصدقة قوم صلى ایش؟ صلى عليهم. فاتاه ابي بصدقة فقال الله صل على ال ابي او菲. اللهم صل على يعني ایش؟ يعني دعا لهم. نعم. وامثلة ما اتفق فيه المعنيان - 00:36:16

ایوه يعني يكون المعنيين بقى اللغة والشرع متفقين على نفسها كثيرة كالسماء السماء في المعنى الشرعي واللغوي هي هي والارض يعني الارض مش في المعن الشرعي غير الصدق والكذب والحجر والانسان كل هذا نفس - 00:36:36

معناها في اللغوي والشرعی. الاختلاف الوارد في التفسير المأثور. تلاقي فيه في اختلافات بتيجي الاية تم تفسيرها. وهناك اختلاف في اللفظ دون الایش؟ دون المعنى. وهناك اختلاف في اللفظ والایش؟ والمعنى لكن الاية تتحمل هذا الاختلاف. الاختلاف - 00:36:56

ووهناك القسم الثالث اختلاف في اللفظ والمعنى والایش؟ والاية لا تحتمل الاختلاف عنه القسم الاول اختلاف في اللفظ دون الایش؟ دون المعنى. فهذا لا تأثير له في معنى الاية - 00:37:26

مثال قوله تعالى وقضى ربكم لا ایاه. قال ابن عباس وقضى امر. قال مجاهد قضى وصى. قال ربيع بن انس قضى اوجب. اوجب وصى امر. شو رأيك في التلت - 00:37:46

عن نفس الشيء اذا هذا ما يأثر يعني لو انك قلت وقضى ربكم اوصل امر اوجب كلها معناها ایش كلها معناها واحد. وهذه التفسيرات معناها واحد او متقارب فلا تأثير لهذا الاختلاف في معنى الایش؟ في معنى الاية لما تقرأ - 00:38:06

ومن بكرة لما نأي في قراءة التفاسير حتلاقي اقوال العلماء في تفسير الاية. فتجد اقوال كلها ایش؟ كلها متفقة على معنى واحد فلا يؤثر اختلاف اللفظ هذا في معنى الاية. القسم الثاني اختلاف في اللفظ والمعنى. والاية - 00:38:26

هتعمل ایش؟ المعنيين لعدم التضاد بينهما. فتحتمل الاية عليهم. وتفسر بهما. ويكون الجمع بين ان هذا الاختلاف ان كل واحد من القولين ذكر على وجه التمثيل لما تعنيه الاية او التنويع. مثاله - 00:38:46

قوله تعالى واتل عليهم نبأ الذي اتیناه ایاتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. ابن مسعود قال هذا اللي اتبع هواه هذا العالم - 00:39:06

تعبان هذا هو رجل منبني اسرائيل. ابن عباس قال هو رجل من اليمن. قيل هو رجل من اهل البلقاء. والجمع بين هذه الاقوال ان تحمل الاية عليها كلها. كل سواء هذا ولا هذا ولا هذا الاية بتحتمله - 00:39:26

وكل من بيصیر مثل هؤلاء بصیر الى اي ينطبق عليه. اللي بيترك بيترك دینه وبيبيع دینه عرض من الدنيا وبيركن الى الدنيا وبتصیر فتاویه كلها يريد بها ایش؟ يريد بها الدنيا وارضاء الناس. ما نفعه علمه - 00:39:46

ايوة يقول والجمع بين هذه الاقوال ان تحمل الاية عليها كلها لانها تحتملها من غير الاصابات ويكون كل قول ذكر على وجه الايه؟
التمثيل. لكن لو ثبت بنص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منبني اسرائيل - 00:40:06

خلاص انتهت المشكلة. ومثال اخر قوله تعالى وكأسا دهاقا. قال ابن عباس دهاقا يعني ايش ؟ مملوءة. وقال مجاهد متتابعة. لانك
بتضلك في الجنة ايش ؟ ها ما في لا مرض ولا كوليسترونول - 00:40:26

ولا سكري ولا ولا رشوف ولا ولا اشياء من لا كأسا دياقا تضلك تشرب بعدين بقول لك الكأس في الجنة مقدر ايش ؟ انك لما تشربه ما
تحتاج لا زيادة ولا نقصان. آآ ايش في صورة الانسان ؟ قدروها تقديرها. يعني واحد مثلا - 00:40:46

بطنه كذا واحد بطنه واحد يعني كله كل واحد بيطلب يأتيه الكأس لكن اذا حبيت تكرر فقال متتابعة مملوءة. وقال عكرمة صافية. ولا
منافاة بين هذه الاقوال. والايota تحتملها عليها جميعا ويكون كل قول لنوع من المعنى وهذا سيأتي معنا في التفسير يقول لك قال كذا
وقال كذا وقال كذا يقول لك ايش ؟ والايota تحتمل - 00:41:16

كل هذه الاقوال ما في مشكلة. يبقى معنا القسم الثالث اختلاف اللفظ والمعنى. والايota لا تحتمل المعنيين معا للتضاد بينهما. ما فتحمل
الايota على الارجح منها بدلالة الايش ؟ السياق او غيره. مثال ذلك قوله تعالى - 00:41:46

انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله. فمن اضطر غير باع ولا عاد فلا اثم عليه. ان الله غفور رحيم. قال ابن
عباس غير باع في الميتة ولا عاد - 00:42:06

في ايش ؟ في اكلها. يعني مش ما صدق انك مضطرك نزلت على الحمار الميت خلصته ما كان. قعدت على القد يعني تأكل الضرورة.
ايوة. وقيل غير خارج على الامام ولا عاصم بسفره. شف هذا هذا قول - 00:42:26

قولوا هذا قول. والارجح الايش ؟ الاول. لانه لا دليل في الاية على الثاني اصلا. احيانا بتقرأ الاية تجد بعض العلماء يقول كلام ما لوش
علاقة بالايota. لان المقصود بحل ما ذكر هو دفع الايش ؟ الضرر. الضرر او الضرورة - 00:42:46

وهي واقعة في حال الخروج على الامام وفي حال السفر المحرم وغير ذلك. اذا انت الان هذه الاشياء نقول ايش ؟ تحل عند الضرورة.
لكن في تكميلة للقاعدة هذي ايش ؟ والضرورة تقدم - 00:43:06

بقدرها. اذا الاية تحتمل المعنى هذا اللي هو لقوله ابن عباس. مثال اخر قوله تعالى وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن. وقد فرضتم
لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة - 00:43:26

اللي هو الرجل يعقد على المرأة وايش ؟ ويطلقها قبل ما يمسها. ان طلقها قبل ما يدخل عليها الى ينص المهر. ونطلقها بعد ما يدخل
عليها الها المهر ايش ؟ كامل. اذا معناها لا يجوز للخطيب اللي عاقد قرار - 00:43:46

على الفتاة انه يعاملها معاملة الزوجة حتى تزف اليه في بيته. ليش لانه ممكن يعاملها معاملة الزوجة قبل ما تزف اليه زوجته. صح ؟
بعدين يطلقها قبل ما يدخل عليها. في نظر الناس انها ايه - 00:44:06

انها مطلقة او بنت وما دخلش بها والها نصف المهر. لكن في الحقيقة ان هو دخل بها وعملها معاملة الزوجة. حتى قال العلماء لو انه
جلس معها في غرفة واغلق الباب لو جاي يزور اهلها وقعدت معه وقعد معه لو اغلق الباب صارت زوجة اذا بده يطلقها بدها
- 00:44:26

مهر كامل وبدها تعنت وبدها. قال لو ارخي البردية هيك بدك تقدر مع خطيبتك اللي عقد قرارك عليها عند اهلها بدك تقدر والباب
مفتوح او معها محرم. اما الفوضى اللي صايره اليوم هذي هذي اسمها فوضى. فاخوانى الاحكام قبل الدخول - 00:44:46

بتختلف عن الاحكام بعد ايش ؟ ولو انها مرتك. صح انك لو عملتها معاملة الزوجة مش زنا. هي مرتك لكن بدك الان اذا شيء وارد تطلق
بدك تعرفها والبنت تحكي انه يعاملها معاملة الزوجة فالان تأخذ المهر كامل ويكون - 00:45:06

على ايش ؟ عدة. تصور بقى ان واحد عامل مرته معاملة زوجة وطلقها قبل الدخول وبعد ما طلقها لقوها حامل. يلا حلها يا عم حلها
قال علي قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في الذي بيده عقدة النكاح - 00:45:26

علي بن ابي طالب قال هو الزوج. وقال ابن عباس هو الولي. والراجح الاول لدلالة المعنى عليه. ولانه قد روی فيه حديث عن النبي

صلى الله عليه وسلم اللي بيده عقدة النكاح مين؟ الزوج الايام هذه المرة اللي المرة المرة اليوم - [00:45:46](#)
والمرة اليوم في ايدها العصمة. الانسان تنازل عن المكان اللي الله وضعه فيها. ولا حول ولا قوة الا بالله طيب نقف عند ترجمة القرآن.
هل يجوز ترجمة القرآن بالحرف بالكلمة او ترجمة معانيه؟ هذا بنعرفه الدرس القادم ان شاء الله - [00:46:06](#)
تعالى ان كان في العمر بقيا فصلى اللهم على محمد وعلى اصحابه وسلم وجزاكم الله خيرا - [00:46:26](#)